مدرستين (الدستور، ٢٦/٤/١٩٩١).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، في حضور أعضاء رابطة اصدقاء معهد وايزمان، ان صيغة عقد مؤتمر دولي للسلام وفكرة «مناطق مقابل السلام» لن تقود الى السلام. واتهم المطالبين بالتنازل عن «اراض» مقابل السلام بالتماثل مع زعيم ألمانيا في الثلاثينات، حين طالب بالحصول على مناطق مقابل عدم شنّ الحرب (عل همشمار، ٢٦/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٦

• انتشرت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيليين على شوارع بلدة القدس القديمة، وحاصرت أبواب الحرم القدسي، تحسّباً لوقوع صدامات بعد أداء صلاة الجمعة؛ فيما واصلت قوات أخرى فرض حظر التجوّل على بلدة دورا (قضاء الخليل) لليوم الثاني، وفرضت حظراً مماثلاً على الحي القديم في الخليل، بعد صدامات وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وكانت مناطق مختلفة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة شهدت صدامات بين المواطنين فيها وقوات الاحتلال، أسفرت عن جرح ٣٨ مواطناً، في مقابل اصابة جندي اسرائيلي بجروح (وفا، ٢٦/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٧

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في صنعاء، مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وأطلعه على نتائج اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة، والقرارات الهامّة التي صدرت عنه، بالاضافة الى التطوّرات الخاصة بالقضية الفلسطينية، والتحرّكات السياسية الجارية بخصوصها (وفا، ٢٧/٤/١٩٩١).

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة صدامات متفرّقة بين المواطنين فيها وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أُصيب، في خُلالها، أكثر من خمسين مواطناً بجروح، واعتقل آخرون، فيما استمر الحصار مفروضاً على رفح ومخيماتها، وعلى الخليل ودورا اللتين لا تزالان تعيشان تحت ضغط حظر التجوّل وحصار عسكري شديد. من جهة أخرى، أُلقيت زجاجتان حارقتان على سيارتي دوريتين عسكريتين اسرائيليتين في حي الشجاعية، في غزة، فاشتعلت النيران باحداهما؛ فيما أُصيب بجروح أكثر من ٣٨ مواطناً، في مجموع الصدامات التي وقعت اليوم (الدستور، ٢٨/٤/١٩٩١).

• قال زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي، شمعون بيرس، انه لا فرق بين مؤتمر دولي وآخر اقليمي. وأعرب عن سروره لموافقة الحكومة الاسرائيلية على المؤتمر الذي كانت تعتبره «خيانة للأمّة». وقال بيرس انه «اذا صحّ ما نشر حول هذا الموضوع، فان الحكومة تكون قد قبلت بما اقترحته في الماضي» (هآرتس، ٢٨/٤/١٩٩١).

• أكد وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان بلاده غير قادرة على فرض السلام في المنطقة، «ولا يمكن تحقيق السلام، ما لم تبد الاطراف المتنازعة، نفسها، الرغبة في ذلك». وأضاف، ان الدور الاميركي يبقى «دوراً مساعداً» للاطراف في حلّ مشاكلهم (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢٧ ـ ٢٨/٤/١٩٩١).

١٩٩١/٤/٢٨

• استشهد مواطن من رفح، جرّاء التعذيب الذي تعرّض له في المعتقل على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي، فيما تواصلت الصدامات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال، وتمكّن المواطنون، في خلالها، من اصابة جندي اسرائيلي بحجر في رأسه في جنين، واصابة آخر بجروح في يَعْبَد، وحطّموا زجاج عشرات السيارات الاسرائيلية. وأُصيب، بالمقابل، خمسون مواطناً بجروح، وأُجهضت نساء عدّة، واعتقل أكثر من ٢٥ مواطناً (الدستور، ٢٩/٤/١٩٩١).

• ذكرت أوساط سياسية اسرائيلية، رفيعة المستوى، ان اسرائيل عبّرت عن استعدادها للموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، شرط ان يسبقه تفاهم واتفاقيات خلال المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية؛ وبينها وبين وفد فلسطيني، بهدف الحصول على اقرار دولي بتلك الاتفاقيات (عل همشمار، ٢٩/٤/١٩٩١).

• اشترط رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، مشاركة اوروبا في المسار السياسي في الشرق الاوسط من خلال تقديم ايضاحات مسبقة تجاه مواقفها السياسية تجاه سلسلة طويلة من القضايا، بينها علاقاتها بـ م.ت.ف. وموضوع اقامة دولة فلسطينية (عل همشمار، ٢٩/٤/١٩٩١).